

سوق تبادل العملات في ضوء فزادات الدولار (٢ - ٢)

بلر غيلان

فلوس للدولار الواحد. وهو يقل كثيراً عن سعر الصرف في السوق الموازي، مما أضفى عليه صفة اللاواقعية فيما بعد في ظل استمرار تدهور سعر الصرف في السوق الموازي وثبات سعر الصرف التحاسبي عند الحد المذكور.

ومن ناحية أخرى فقد اعتمدت مؤسسات القطاع (الأشراكي) خلال المدة المذكورة سعر الصرف الموزون، وهو سعر وسط بين السعر التحاسبي وبين السعر الموازي.

إلى جانب ذلك فقد استخدم البنك المركزي الأسعار التشغيلية في تسعير العملة الأجنبية، إلا أن مختلف هذه الإجراءات عجزت عن وضع حد لتدهور سعر صرف الدينار العراقي إزاء الدولار الأمريكي. فضلاً عن انتشار السوق السوداء والمضاربين على نطاق واسع. وقد استمر الحال على هذا النحو حتى سقوط النظام السابق في ٩/٤/٢٠٠٣.

وكما هو متوقع فقد أدى سقوط النظام وانهار الأجهزة الأمنية إلى حدوث انفلات واسع النطاق في سوق التحويل الخارجي تمثل بانتشار ظاهرة تبادل العملات، خاصة الدولار، في مختلف مناطق وأسواق العاصمة وغيرها من المحافظات الأخرى، وأصبحت قضية تصريف العملة شبيهة ببيع وشراء أية بضاعة أو سلعة أخرى في الأسواق المحلية، حيث نجد الكثير من المتعاملين في العملة الأجنبية يفترضون هارعة الطريق والأرصدة وحتى أسواق الخضار. إلى جانب الشركات الرسمية لتبادل العملة، مما خلق فوضى كبيرة في أسواق تبادل النقد الأجنبي، وقد فاقم من هذه المشكلة الفراغ السياسي وتخريب ونهب مختلف دوائر الدولة، ومن بينها المصارف، فضلاً عن سرقة مليارات الدنانير العراقية التي استخدمها اللصوص بالمضاربة في سوق تبادل العملات.

وحيث إن من أولى مهام البنك المركزي العراقي تنظيم عملية تبادل العملات والسيطرة على مستويات رسمية لأسعار صرف الدينار العراقي وهي:



١. سعر الصرف السياحي (الدولار يساوي ثلاثة دنانير).
٢. سعر الصرف التشغيلي للقطاع الصناعي الاشتراكي (الدينار يساوي دولاراً واحداً).
٣. أسعار الصرف الظلية المعتمدة في تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، والتي تبلغ دولاراً لكل دينار.

٤. أسعار المقايضة. إذ يسمح للمصدر العراقي باستيراد ما تكون قيمته مساوية للسلع المصدرة بالأسعار الرسمية. بالإضافة إلى ذلك فقد اعتمدت الدولة تطبيق سعر صرف تحاسبي طبقاً للصيغ الثنائية للتجارة الرسمية، إذ ظهر هذا السعر إلى جانب السعرين الرسمي والموازي. وقد تم التعامل به على أساس سعر ٢١٠

سوق العملة. إضافة إلى ما تقوم به المكاتب غير المجازة التي تعمل دون ضوابط أو تحت عناوين وهمية، مثل مكاتب تجارية، أو مكاتب للوساطة العقارية.

يضاف إلى ذلك تجاوز الطلب على النقد الأجنبي العروض بدرجة كبيرة وذلك في ضوء الإرباك الذي كان سائداً في مختلف مفاصل الاقتصاد الوطني بسبب ظروف الحصار من جهة والسياسة الاقتصادية المخيطة من جهة أخرى. وكذلك التلاعب الكبير في السوق إضافة إلى التضخم الجامح الذي يتزايد بدرجة كبيرة بسبب استمرار بطبع العملة دون أسس موضوعية أو اقتصادية واضحة.

التوقف عن منح موافقات جديدة اعتباراً من ٢٠٠٠/٨/١٠ وبالرغم من عدم نجاح شركات الوساطة في وضع حد لانتشار ظاهرة السوق السوداء لأسباب كثيرة، إلا أنها ساهمت إلى حد ما بتوفير مجال معين، وبصورة قانونية، للتعامل بالنقد مشكلة شحة النقد الأجنبي ومشاكل السوق السوداء، لذلك فقد قررت عام ١٩٩٤ السماح بتأسيس شركات وساطة لبيع وشراء العملات الأجنبية في مدينة بغداد فقط.

على إثر القرارات الاقتصادية والإدارية التي اتخذتها السلطة عام ١٩٨٧ من أجل التحول إلى دعم وتشجيع القطاع الخاص، ومن ثم تأسيس سوق بغداد للأوراق المالية عام ١٩٩١ لتشجيع تداول الأسهم والسندات، فقد ارتأت الدولة اتخاذ خطوة أخرى لمعالجة مشكلة شحة النقد الأجنبي ومشاكل السوق السوداء، لذلك فقد قررت عام ١٩٩٤ السماح بتأسيس شركات وساطة لبيع وشراء العملات الأجنبية في مدينة بغداد فقط.

حريق المنصة المصرية لاستخراج الغاز قبالة بور سعيد مستمر

الذي يرتفع سنة بعد سنة منذ أكثر من عقد من الزمن يتجاوز حالياً ١٦٥٠ مليار متر مكعب مما يجعل مصر في الترتيب العشرين بين منتجي الغاز في العالم. وتقدر وزارة البترول المصرية الاحتياطي المرحج بما بين ٢١٠٠ مليار و٢٦٠٠ مليار متر مكعب. وقامت مصر خلال العام ٢٠٠٢ بتصدير ما قيمته ستون مليون دولار من الغاز خصوصاً إلى الأردن عبر خط للأنابيب بطول ٢٢٠ كلم ينطلق من منطقة العريش المصرية في صحراء سيناء.

ويعتبر حقل التماسح بين أكبر حقول الغاز المصرية وينتج ما بين خمسين وستين مليون متر مكعب. وكان الحقل متوقفاً عن العمل منذ بداية اب لصيانة المعدات وبعض الإصلاحات في الآبار. وتشرع على المنصة مجموعة بروبيل لصلحة شركة (إيني) الإيطالية وشركة (بي بي) البريطانية والشركة العامة المصرية للبترول وهم المالكون الثلاثة. والاحتياطي المصري من الغاز

افاد مراسل وكالة فرانس برس الحريق الذي شب في منصة (التمساح) البحرية لاستخراج الغاز على بعد نحو ستين كيلومتراً قبالة بور سعيد وعلى المدخل الشمالي لقناة السويس ما زال مستمرا لكن كثافة النيران تراجمت. وقامت الفرق العاملة على الأطفال بإحداث فتحات جانبية بواسطة ادوات الحفر من أجل الحد من كميات الغاز المتدفقة من البئر قبل إقفاله بصورة كلية وإخماد الحريق.

وعلم ان الة حفر ثالثة شحنت من إيطاليا وهي الان في الطريق إلى مصر للمساهمة في العمليات وشق (اتفاق) جانبية منحنية تمكن العاملين من حرق الاسمنت في البئر وإقامة طبقة عازلة للسيطرة على الحريق. وكانت النيران اندلعت في العاشر من اب في آلة حفر متحركة

موصولة بالمنصة (ادرياتيكا ٤) التي وقع فيها انفجار قبل ان تغوص في البحر. وتمت السيطرة على هذا الحريق الاول لكن النار ولأسباب لم تتحدد بعد ما ليثت ان انتشرت وانتقلت إلى المنصة وحولتها إلى كرة ملتهبة كما وصفها الخبراء النفطيون.

مجلس الشورى الإيراني يوافق على خصخصة ٤٩٪ من شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني يوافق على خصخصة ٤٩٪ من شركة الطيران الإيرانية

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

سعر البنزين في إيطاليا وجمعيات المستهلكين تدعو إلى تدخلات هيكلية

كانت جمعيات حماية المستهلكين في إيطاليا قد نبهت إلى أن أسعار منتجات استهلاكية مختلفة، وتكلفة فواتير الغاز والكهرباء ستسجل ارتفاعاً كبيراً مع حلول شهر أيلول، وعودة المصطافين إلى المدن، وذلك جزاء الإرتفاع المضطرد لسعر النفط. إلا أن البنزين لم يهمل المواطنين حتى حلول الخريف وراحت أسعاره تزيد يوماً بعد يوم في سياق محموم أرخت بثقلها عليه أخبار الإستفتاء في فنزويلا، وسعر النفط الخام، والمعارك الدائرة في العراق، والأضرار التي لحقتها إعصار تشارلي. فالقى السائقون أنفسهم في عطلة الخامس عشر من آب في إيطاليا أمام زيادة بلغت ١٢ سنتاً من اليورو للليتر الواحد.

وطالت زيادة الأسعار مختلف شركات البنزين العاملة في إيطاليا، فقد ارتفعت الأسعار بالاستناد إلى اللانحة التي وضعتها وزارة الأنشطة الإنتاجية كما أشارت إليها صحيفة (لا ريبوبليكا) على الشكل التالي: انتقل سعر ليتر بنزين شركة (شيل) من ١٧٠ إلى ١٧٦ يورو للليتر، أما شركة (توتال) فقد رفعت السعر من ١٧٠ إلى ١٧٦ يورو للليتر. وسجلت شركة (اجيب) السعر الأعلى الا وهو ١٨٢ يورو للليتر. وكذلك ارتفع سعر المازوت لتبلغ الزيادة ١٢٪. ارتفعت إزاء هذه الزيادات

احتجاجات جمعيات حماية المستهلكين التي دعت الدولة إلى اعتماد تدخلات بنويوية لمحاربة هذا الغلاء الذي يضعف القدرة الشرائية للإيطاليين الضعيفة أصلاً جزاء التضخم. وتشمل التدخلات التي يقترحها المستهلكون وضع خطة للطاقة تقوم على التوفير واعتماد المصادر البديلة. وتدعو الجمعيات الدولة إلى الاستثمار في مجال تحديد إنتاج الكهرباء، وتوزيعها، وكذلك التعجيل في عملية تحديث نظام توزيع الحروفات وقلصته مع المعايير الأوروبية، كما دعت الجمعيات إلى أن يتم التبادل التجاري على السوق العالية باليورو.

لكن الزيادة لن تشمل البنزين فقط، فقد ترتفع فاتورة الغاز مع حلول الخريف بنسبة ٥٪، إلا أن نائب رئيس فدرالية شركات القطاع العام للغاز والكهرباء غويدو كاتشي أكد لصحيفة (لا ريبوبليكا) أنه (إذا ما توفرت منافسة أكبر فقد تنخفض الفواتير، عوضاً عن الارتفاع، بمعدل ١٠ إلى ١٥٪). فالفواتير في إيطاليا هي الأعلى في أوروبا لأن شركة إيني للغاز تهيمن على السوق وهي (تحافظ على موقع مسيطر للغاية لتواجه الشركات الأخرى عقبات حمة لشراء الغاز بأسعار مناسبة)، ما يعني أن أحد الحلول الممكنة قد يكون تحرير السوق.



المدير العام للصناعات الجلدية؛

وزارة التريبة ملأت مخازننا بأكثر من مئة الف حقيبة مدرسية

- خفضنا الاسعار بين (١٠ - ٢٠) ٪ لجميع منتجاتنا

الموظفين والاتجاه الآخر هدم المشروع من بدايته حتى النهاية!! علماً ان نسبة تراوح من (٦٠ - ٧٠) ٪ من منتجاتنا هي مخصصة الى الوزارات العراقية. وعن خطة الشركة لهذا الموسم اوضح المدير العام ان تطبيقها بدأ منذ مطلع آب الحالي حيث سيتم طرح العديد من الموديلات بالإضافة الى الموديلات المتعارف عليها لدى المواطن الذي يثق بالشركة التي عمرها أكثر من ٧٠ سنة وسنطرح قماصول وحقائب شركات وماركات معروفة بهذا المجال وانبج باللائمة على وزارة التجارة التي منحت اجازات لتصدير جلود الابقار بالإضافة الى التهريب والتي لم تصدر ابداً في السابق وذلك لحاجة البلد إليها فضلاً عن ان هذه العملية سهلت تهريب وتصدير الجلود ذات النوعية الممتازة خارج العراق. وليس بمقدورنا نحن كقطاع دولة منافستهم ولدينا الكثير

الذي يرتفع سنة بعد سنة منذ أكثر من عقد من الزمن يتجاوز حالياً ١٦٥٠ مليار متر مكعب مما يجعل مصر في الترتيب العشرين بين منتجي الغاز في العالم. وتقدر وزارة البترول المصرية الاحتياطي المرحج بما بين ٢١٠٠ مليار و٢٦٠٠ مليار متر مكعب. وقامت مصر خلال العام ٢٠٠٢ بتصدير ما قيمته ستون مليون دولار من الغاز خصوصاً إلى الأردن عبر خط للأنابيب بطول ٢٢٠ كلم ينطلق من منطقة العريش المصرية في صحراء سيناء.

ويعتبر حقل التماسح بين أكبر حقول الغاز المصرية وينتج ما بين خمسين وستين مليون متر مكعب. وكان الحقل متوقفاً عن العمل منذ بداية اب لصيانة المعدات وبعض الإصلاحات في الآبار. وتشرع على المنصة مجموعة بروبيل لصلحة شركة (إيني) الإيطالية وشركة (بي بي) البريطانية والشركة العامة المصرية للبترول وهم المالكون الثلاثة. والاحتياطي المصري من الغاز

مجلس الشورى الإيراني يوافق على خصخصة ٤٩٪ من شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

عبد المحسن سعيد

وجهت وزارة الصناعة والمعادن جميع شركات الوزارة الى طرح البضائع بسعر الكلفة وان تطلب الى التخفيض الى اقل من سعر الكلفة، اعلن ذلك ل (المدى) (السيد المهندس سلام عبد علي) المدير العام للشركة العامة للصناعات الجلدية وقال ان هذا الاجراء جاء لتفويت الفرصة على التجار العرب والأجانب الذين يههم الربح السريع حتى لو كان على حساب تخريب العراق.

وذلك بسبب الجلود المستعملة ذات النوعية الجيدة والمعروفة ٦٠٠ الف دينسار وننتج آلاف القطع اسبوعياً حيث كنا ننتج الى الخارج والذي ما زال يجري ٥٢٠ زوج حذاء يومياً اما الانتاج الحالي فهو بين (١٠٠٠-١٢٠٠) زوج حذاء يومياً اما القماصول الجلدية فيصل انتاجها الى ٤٠٠ قطعة وانخفض الى ٢٠ قطعة يومياً.



والموظفين والاتجاه الآخر هدم المشروع من بدايته حتى النهاية!! علماً ان نسبة تراوح من (٦٠ - ٧٠) ٪ من منتجاتنا هي مخصصة الى الوزارات العراقية. وعن خطة الشركة لهذا الموسم اوضح المدير العام ان تطبيقها بدأ منذ مطلع آب الحالي حيث سيتم طرح العديد من الموديلات بالإضافة الى الموديلات المتعارف عليها لدى المواطن الذي يثق بالشركة التي عمرها أكثر من ٧٠ سنة وسنطرح قماصول وحقائب شركات وماركات معروفة بهذا المجال وانبج باللائمة على وزارة التجارة التي منحت اجازات لتصدير جلود الابقار بالإضافة الى التهريب والتي لم تصدر ابداً في السابق وذلك لحاجة البلد إليها فضلاً عن ان هذه العملية سهلت تهريب وتصدير الجلود ذات النوعية الممتازة خارج العراق. وليس بمقدورنا نحن كقطاع دولة منافستهم ولدينا الكثير

الذي يرتفع سنة بعد سنة منذ أكثر من عقد من الزمن يتجاوز حالياً ١٦٥٠ مليار متر مكعب مما يجعل مصر في الترتيب العشرين بين منتجي الغاز في العالم. وتقدر وزارة البترول المصرية الاحتياطي المرحج بما بين ٢١٠٠ مليار و٢٦٠٠ مليار متر مكعب. وقامت مصر خلال العام ٢٠٠٢ بتصدير ما قيمته ستون مليون دولار من الغاز خصوصاً إلى الأردن عبر خط للأنابيب بطول ٢٢٠ كلم ينطلق من منطقة العريش المصرية في صحراء سيناء.

ويعتبر حقل التماسح بين أكبر حقول الغاز المصرية وينتج ما بين خمسين وستين مليون متر مكعب. وكان الحقل متوقفاً عن العمل منذ بداية اب لصيانة المعدات وبعض الإصلاحات في الآبار. وتشرع على المنصة مجموعة بروبيل لصلحة شركة (إيني) الإيطالية وشركة (بي بي) البريطانية والشركة العامة المصرية للبترول وهم المالكون الثلاثة. والاحتياطي المصري من الغاز

مجلس الشورى الإيراني يوافق على خصخصة ٤٩٪ من شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).

مجلس الشورى الإيراني وافق على خصخصة ٤٩٪ من حصص شركة الطيران الوطنية (إيران إير). ووضحت الصحافة ان الحصه الباقيه البالغة ٥١٪ ستبقى في ايدي الدولة (لمنع حيازة القطاع الخاص على غالبية) اسهم (إيران إير).